
ديزني
ميكي وأصدقاؤه
هيّا إلى
عيادة البيطريّ
أكاديميا



هيّا إلى عيادة البيطريّ



الناشر: أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611)
بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الإستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662)، المرخّصة من شركة والت ديزني.
الطبعة الأولى، 1999





في أحدِ الأيّام، بَيْنَما كانَ مِيكي يَفْتَحُ بَريدَهُ في البَيْتِ، اِندفعَتْ مِيني من الباب. وكانت تحمِلُ صُورةً فوتوغرافيةً لِقِطتِها المَحْبُوبةِ، فلافل.

«لقد فازَت!» صاحَت مِيني. «لقد فازَتْ فلافل بالجائزةِ الثانيةِ في مُسابَقَةِ التصويرِ التي نظَمَتْها مَجلَّةُ **عالَمِ الحَيوان**. أليْس ذلك أمرٌ رائع؟»

«إنّهُ أمرٌ رائعٌ بالتأكيد،» قالَ مِيكي بابتسامةٍ عَريضة. «إلاّ أنَّ هُناك أمرًا رائعًا آخر. لقد أشْرَكْتُ بلُوتو أيضًا في المُسابَقة، وقد فاز بالجائزةِ الأولى!»

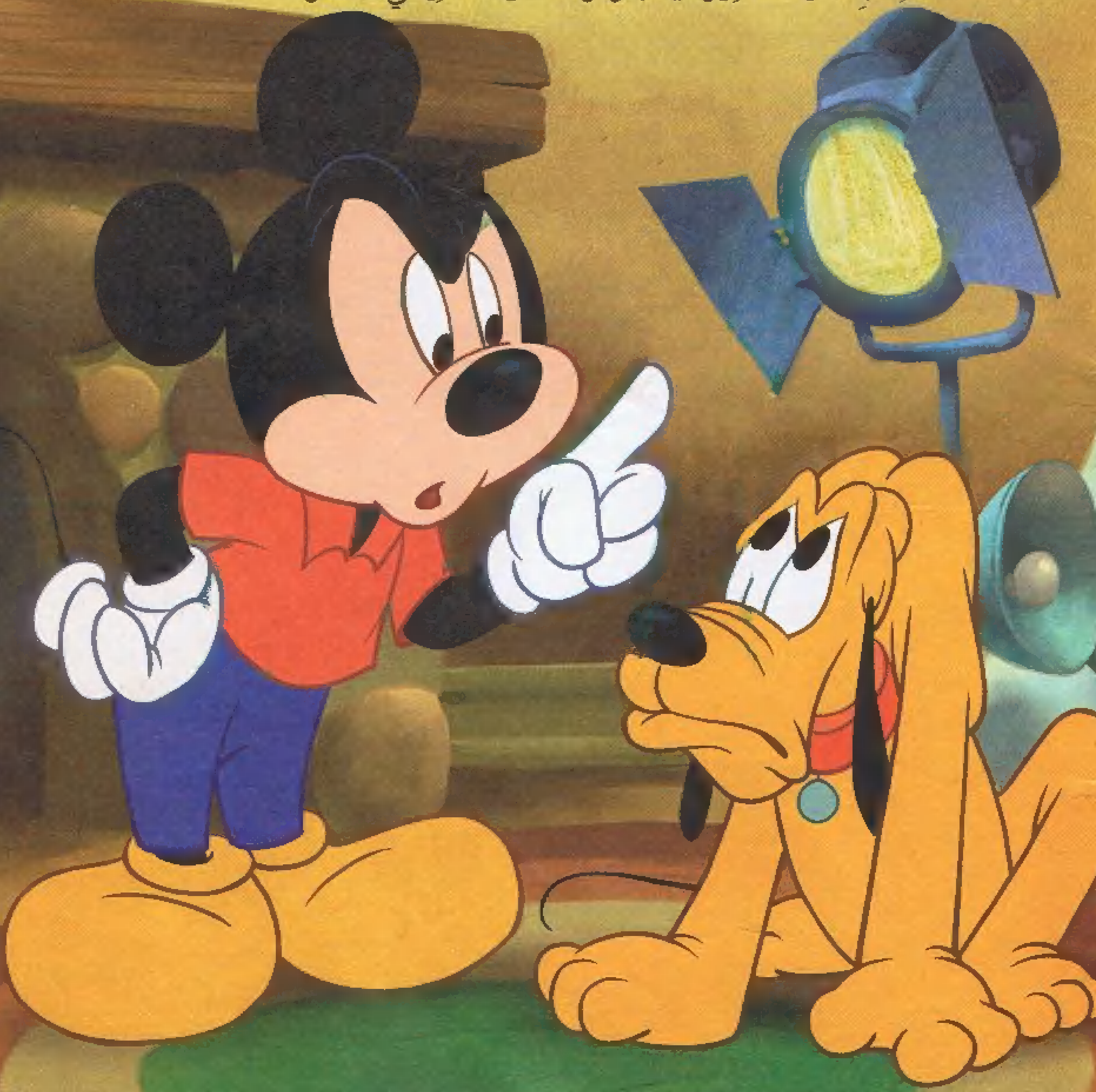


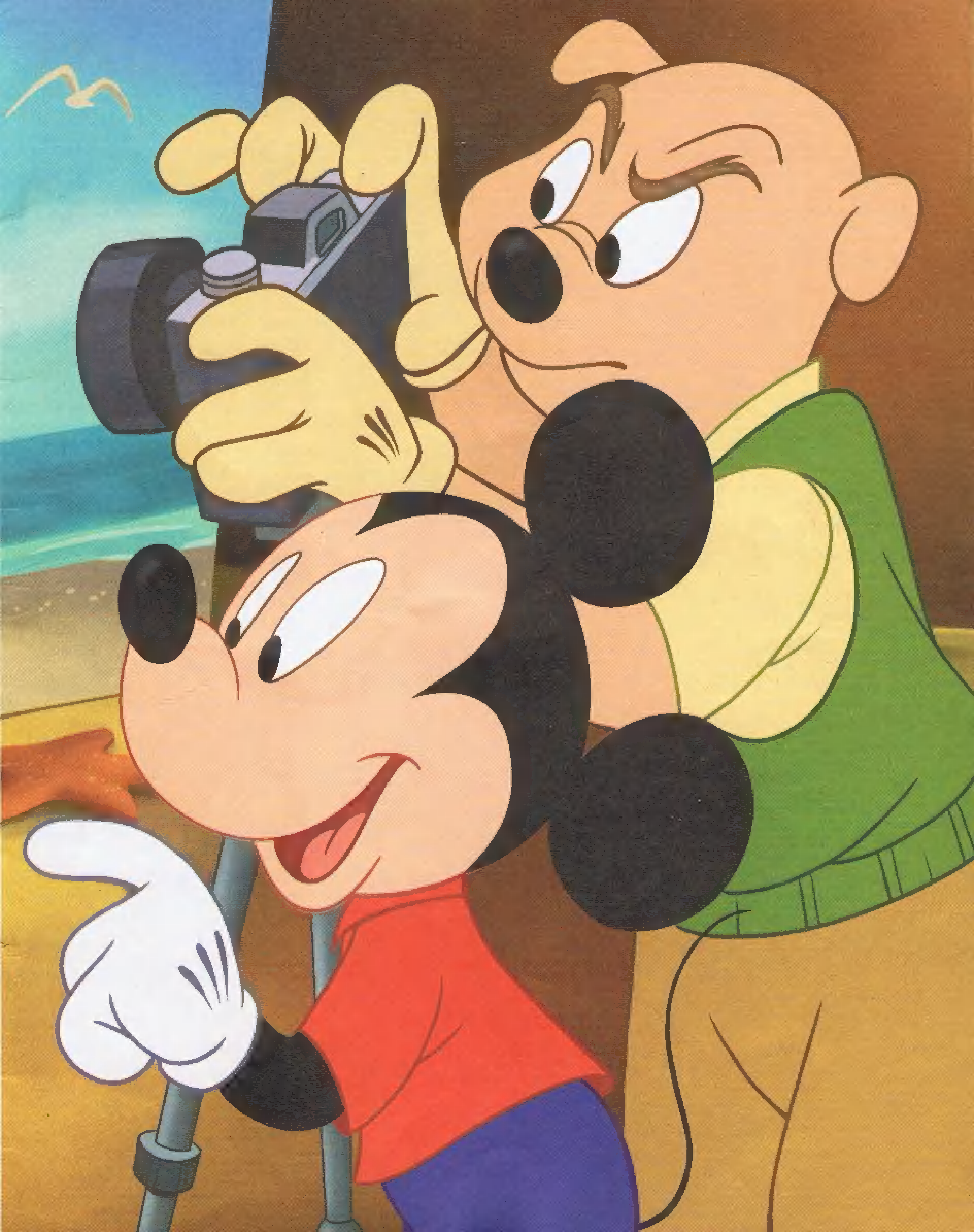
بعد عدَّة أيَّام، حَضَرَ المُصَوِّران إلى مَنْزِل ميكي ومَعَهُما مُعَدَّاتٍ كثيرةً. وَضَحَ ميكي لِبلوتو أنَّ الوَقْتَ قد حانَ لأَخْذِ صُوَرٍ له.
فالمجلَّةُ تُريدُ الحصولَ على قِصَّةٍ مُصَوَّرةٍ عن الفائزِ في المُسابَقة.



أحْضَرَتْ ميني فلافل إلى مكان أَخْذِ الصُّوَر. ولم تَكُنْ مِيني تَعْلَمُ أنَّ فلافل وبلوتو يَغَار أحدُهما من الآخر. وعندما حاولَ بلوتو أن يَشُمَّ آلاتِ التصوير، رَكَضَتْ فلافل فوقَها وقَلَبَتِ الأشياءَ بعضَها فَوْقَ بعض. فاعتَقَدَ الجميعُ أنَّها كانت غَلْطَةَ بلوتو.

«اِنتبِهْ كيف تَسِيرُ، يا بلوتو!» قال له مِيكي مُحَذِّرًا.






أخيرًا، أصْبَحَت آلاتُ التصويرِ جاهزةً.
«أُنْظُرْ هُنا، يا بلوتو!» ناداهُ مِيكي للمرَّةِ الثالثة.
لكِنَّ بلوتو لم يَسْتَطِعْ أن يُثَبِّتَ نَظَرَهُ نَحْوَ الكاميرا. فقد وَجَدَتْ فلافل لُعبَتَهُ المفَضَّلَة وأخَذَتْ تَلْهُو بها. وكان بلوتو يَستطيعُ أن يراها بِطَرَفِ عَيْنِه.





«تَوَقَفْ، يا بلوتو!» صَرَخَ ميكي، ولكِنْ من دون نَتيجة.

لم يَستطِعْ بلوتو أن يتحمَّلَ ما يَجْرِي دقيقةً أخرى. لقد كانَ عليه أنْ يَسْتَعِيدَ لعْبَتَه. فأسرَعَ نحو فلافل، ولكنِ القطَّةَ تمسَّكَتْ باللُعْبَةِ وزَمْجَرَتْ. وبدَوره زمْجَرَ بلوتو أيضًا. فجأةً مدَّتِ القِطَّةُ قائِمتَهَا وضَرَبَتِ الكلبَ على أنفِهِ بمَخَالِبِها.



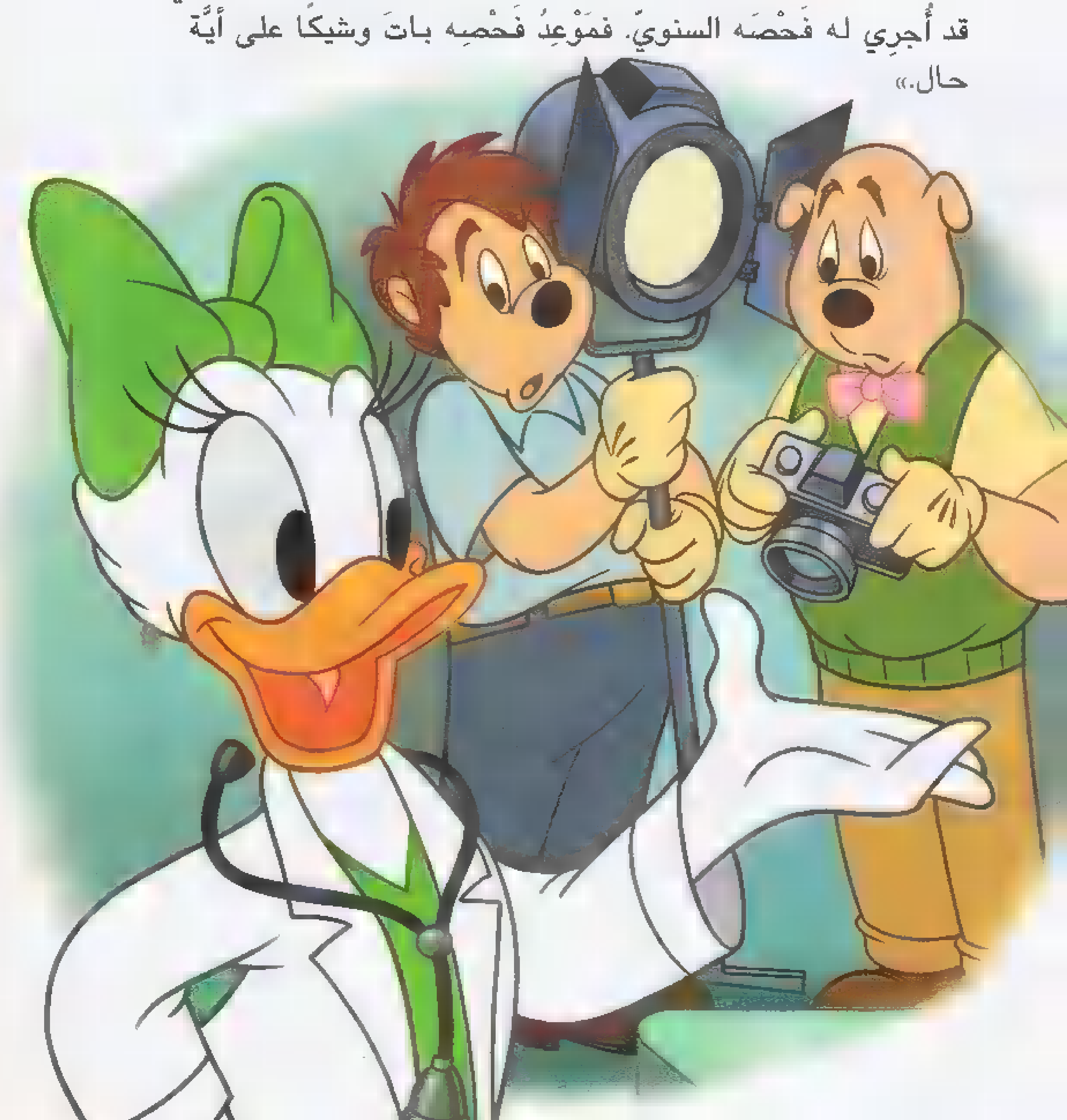
«لا، يا فلافل!» قالتْ ميني مُوَبِّخَةً قِطَّتَها.

كان بلوتو يتألَّم، ولم يَدَعْ ميكي يتفحَّصُ الخَدْشَ على أنفِهِ. فتناوَلَ ميكي مِقْوَدَ بلوتو. «من الأفضل أن آخُذَكَ إلى الطبيبِ البَيْطَرِيِّ،» قال له. «لا نُرِيدُ أن نَتَحَمَّلَ أيَّةَ مُخاطرة.»

«هل هذا كلُّ شيء؟» سأَلَ أحدُ المُصَوِّرَيْنِ بعدما انتهت بَطُّوطةُ من عمَلِها.

«أَلَنْ تُجرِيَ له عَمَليّةً؟» سأَلَ المُصَوِّرُ الآخر.

إبتَسَمَتْ بَطوطة. «لا حاجة إلى إجراءِ عمليَّة،» قالت له. «ولكِنِّي قد أُجرِي له فَحْصَه السنويّ. فمَوْعِدُ فَحْصِه باتَ وشيكًا على أيَّة حال.»



وافقَ مِيكي على إجراءِ كَشْفٍ عامٍّ علي بلوتو.
«أوَّلا، سوف ألقِي نَظْرَةً على جِلْدِك، يا بلوتو،» قالَتْ بَطُّوطة.
أَبْشِرْ! أنت خالٍ من القَمْلِ!»



بعد ذلِك أَجْرَت فحصًا لِعَيْنَي بلوتو.
«لا تَتَحرَّك»، طلَبْت بطوطةُ من الكلب.

نَظَرَتْ بطُّوطةُ في أُذُنَي بلوتو. «أظنُّ أنَّكَ اخَذْتَ حمَّامًا هذا الصباح،» قالت له. «إن أُذُنَيْكَ خالِيتَان من الأوساخ.»

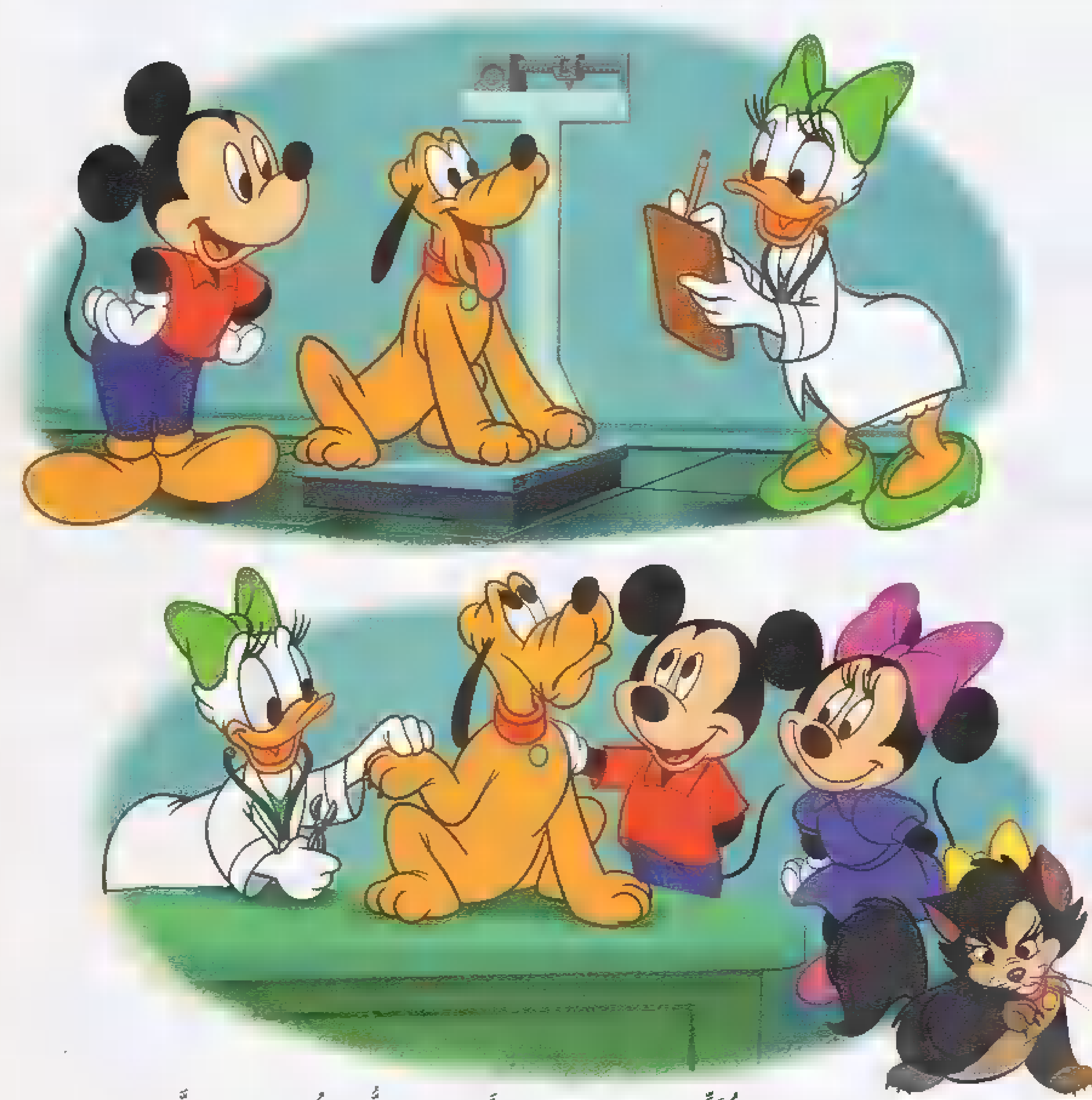


ثم نَظَرَتْ بطُّوطةُ في فَمِ بلوتو. «ولكِنْ عليَّ أنْ أنظِّفَ هذه الأسنان،» قالت له.



فَحَصَتْ بطُوطةُ قلبَ بلوتو بِسَمَّاعَتِها. «إنَّ ضَرباتِ قَلْبِك جَيِّدةٌ وَقَوِيَّة،» قالت له.

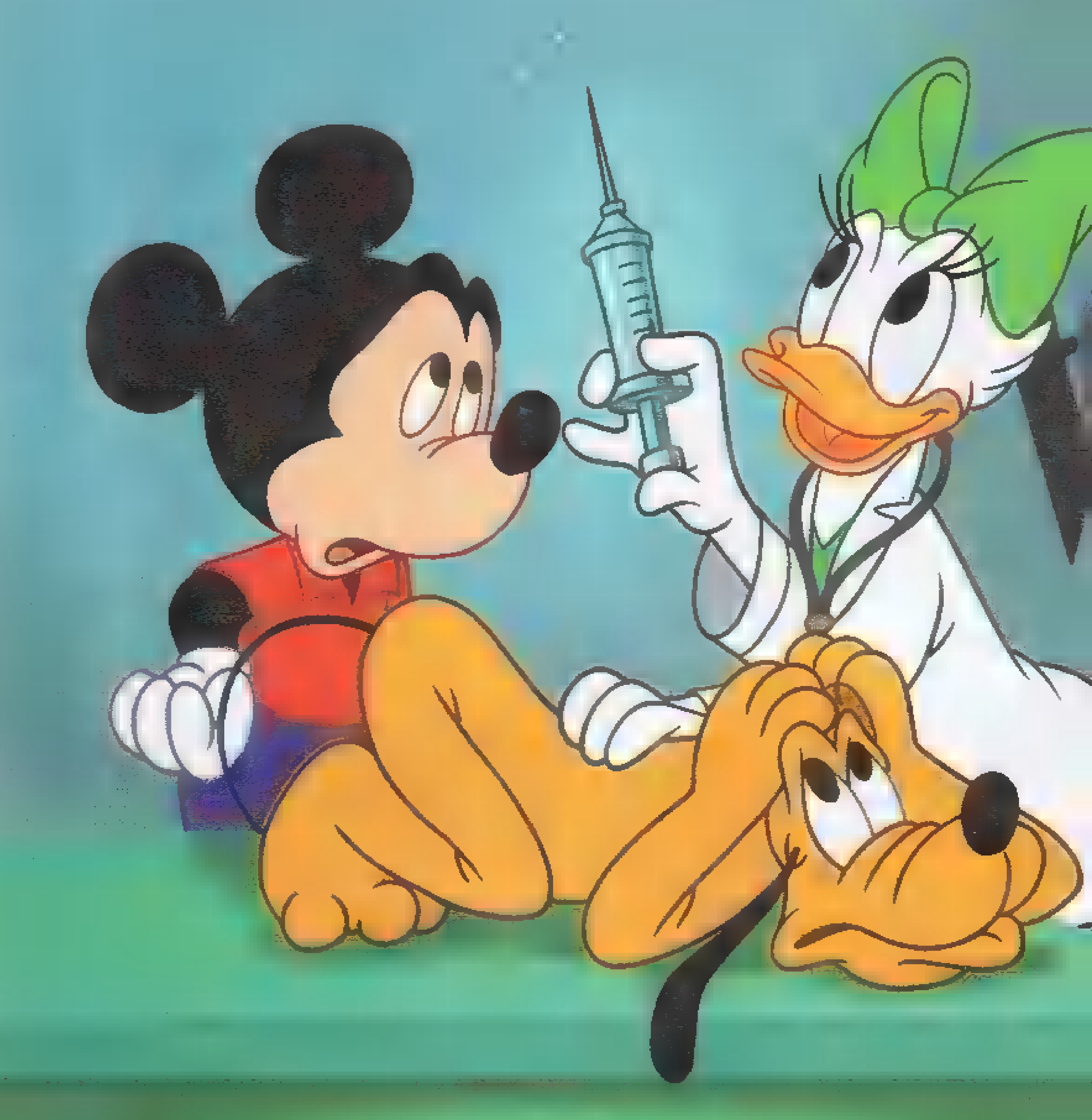
ثم طَلَبَتْ بطُّوطةُ من بلوتو أن يَصْعَد إلى الميزان. «مُمْتَاز! إن وَزْنَك مُناسبٌ جدًا،» قَالَتْ مُبْتَسِمَة.



«والآن سوف أُقَلِّم لك مَخالِبَك،» أَخْبَرَتْ بطُّوطةُ بلوتو. «إنَّها طويلةٌ جدًا. ولكِنْ، لا تَقْلَق، فَلَنْ تَشْعُرَ بأيِّ ألم.»

وبعد أنِ انتهَت من تَقْلِيمِ أظافِرِه، أَخْرَجَت بطُّوطةُ إبرةً كبيرة. «لم يَبْقَ عليَّ إلا أنْ أُعْطِيَ بلوتو حُقْنَةً،» قالت له. «شيءٌ يُحافِظ على صِحَّتِه.»



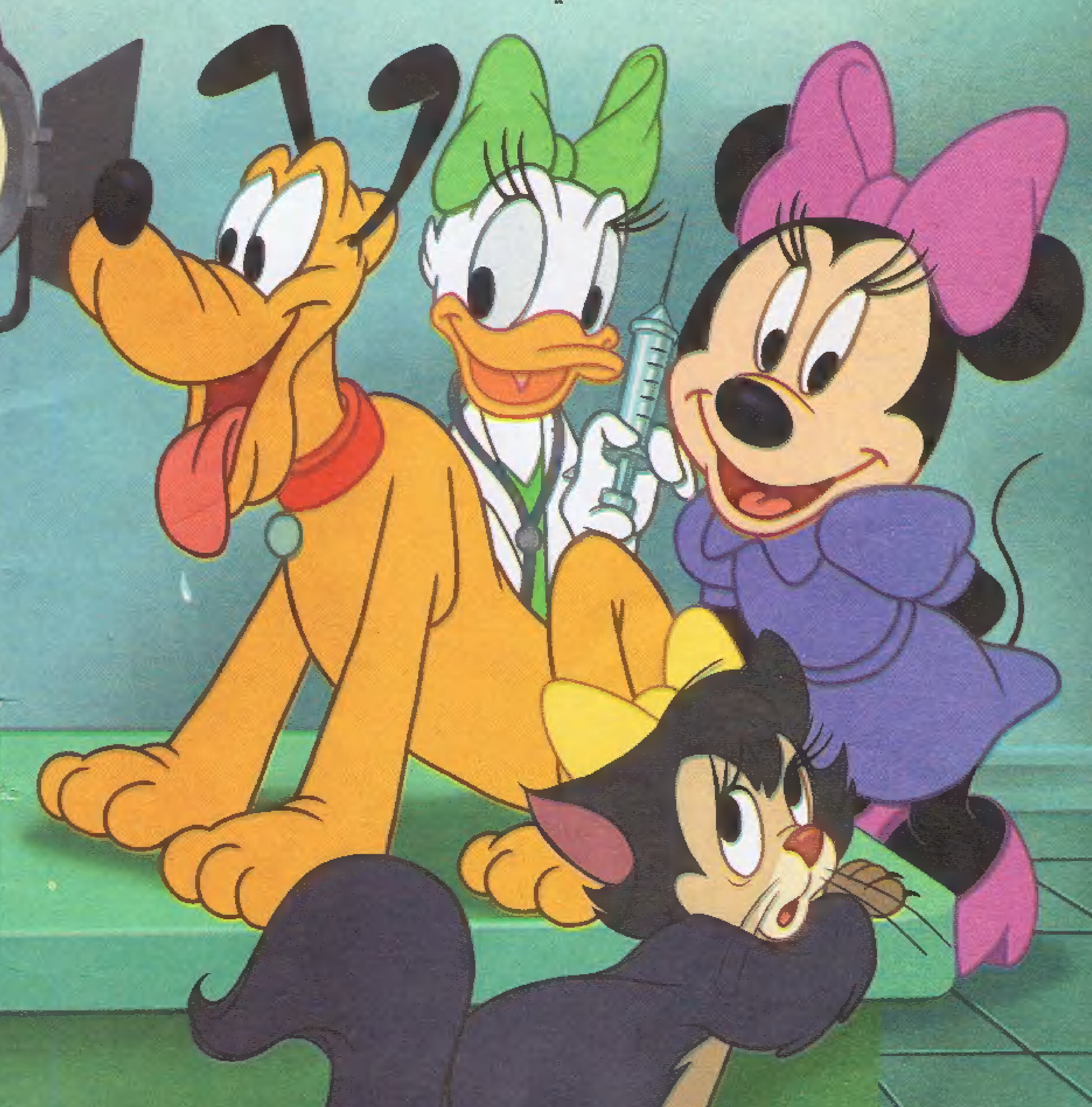


تذمَّرَ بلوتو من هذا الأمر وحاوَلَ أن يَخْتَبِىء. ويَبْدُو أنّ فِكْرَةَ الحُقْنةِ لم تعْجِبْه. نَظَرَ المُصَوِّرانِ أحَدُهُمَا إلى الآخر مَدْهُوشَيْن.

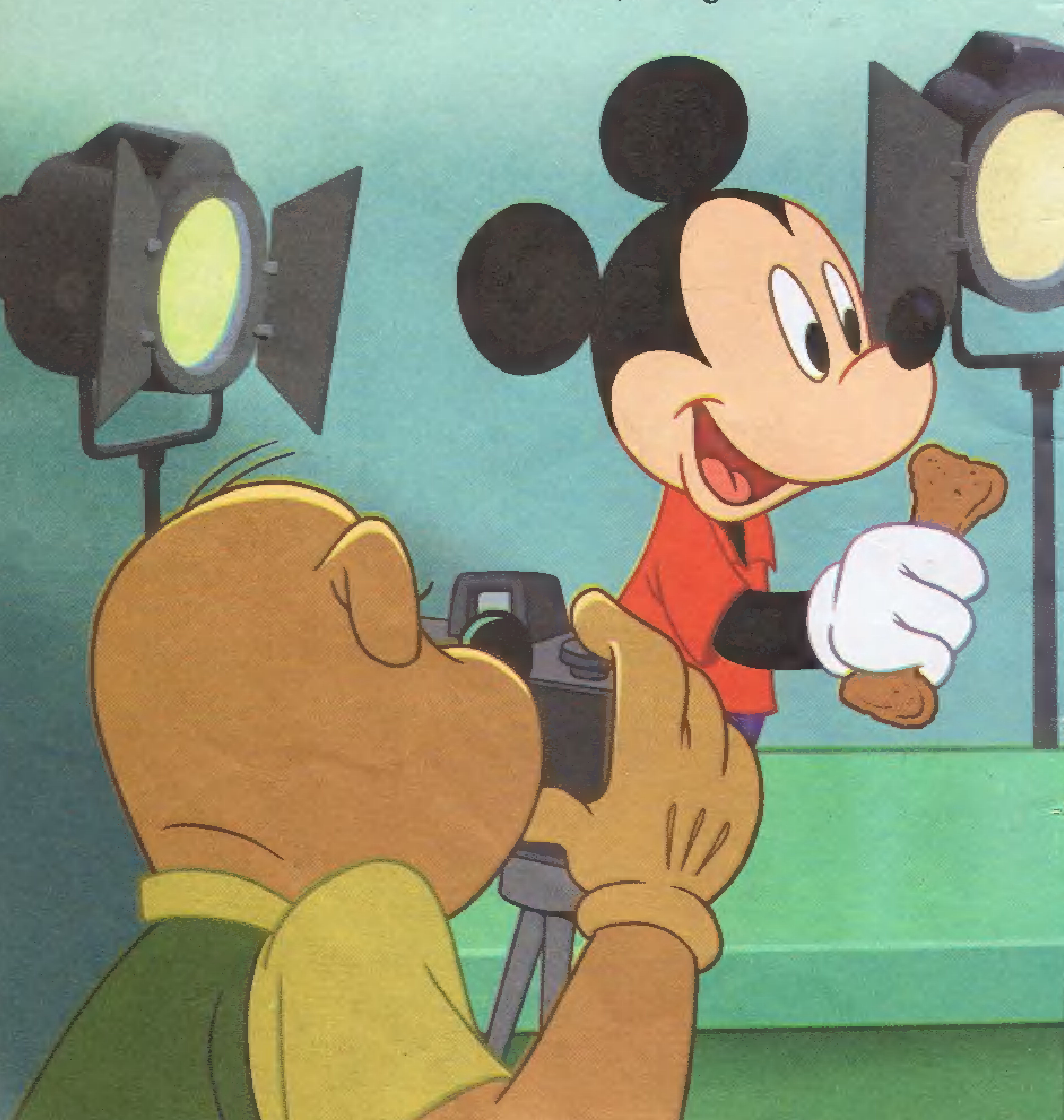
«ليس مُسْتَحبًا أن يَظْهَرَ الخَوفُ على الفائِزِ في المُسابقة،» تَمْتَمَ أحدُهما.

«ربَّما وَجَدْنا حيوانًا آخر يستطيعُ أن يَقِفَ مكانَه،» قال عُضْوُ الفريقِ الآخر. «مَن كان الفائزُ الثاني؟»

أَخْرَجَ ميكي بعضَ قِطَعِ البسكويت المخصَّصةِ للكلاب. وكان قد أَحْضَرَهَا مَعَهُ لِمِثْلِ هذه الحالة. وعندما شَمَّ بلوتو رائحةَ حُلْوَة، جلَس مُنْتصِبًا وأعطَتْه بطُوطةُ الحُقْنَةَ من دونِ أن يَرِفَّ له جفْن. لقد كان يَنْتَظِرِ أن يُعطيَهُ ميكي طعامَه.



«يا لَهُ من كلبٍ رائع!» صاحت مِيني ثُمَّ خَفَضَت نَظَرَها نحو قِطَّتِها. «بالمُناسبة، يا فلافل، لقد حانَ تقريبًا مَوْعِدُ فَحْصِك العامّ. سوف نُحَدِّدُ موعدًا مع الطبيب الآن.»





بعد عِدَّةِ أسابيع، جلَسَتْ ميني وفلافل في غُرْفَةِ انتظارِ عِيادةِ البَيْطَرِيِّ، وهما تنظُران إلى صُوَرِ بلوتو المنْشُورةِ في مَجلَةِ **عالَم الحَيَوان**.

«ألا يَبْدُو لكِ أنيقًا، يا فلافل؟» قالت ميني. «عندما تأخُذين حُقْنَتَك اليوم، آمُلُ أن تُحْسِني التصَرُّفَ مثلما فعل بلوتو. فالطبيبُ سوف يكونُ جاهزًا لِفَحْصِك في أيِّ وقتِ الآن...»

براعم ديزني

- حكاياتٌ تُبهج الأطفالَ والصِغار
- لذّةُ القراءةِ ومتعةُ التعلُّم والاكتشاف
- قصصٌ جديدةٌ أبطالُها شخصيّاتُ ديزني المحبوبة

* * *

براعم ديزني مجموعةٌ من الكتبِ
التي تجعلُ القراءةَ عمليةً سهلةً ومريحة،
وذلك ما يحتاجُ إليه الصّغارُ ليُنمّوا مهارةَ المطالعةِ
ويزدادوا حباً بها

